

61- شرح التبيان في آداب حملة القرآن للنووي | عنيزة - يوم

52/01/3441 | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

إذا أراد أن يقرأ القرآن من المستحبات أن يستعيز بالله من الشيطان الرجيم. نعم. أحسن الله اليكم فصل الاستعاذة فإن أراد الشروع في السعادة قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم يتعمد معنا - [00:00:00](#)

بالله من الشيطان الرجيم ولا ومستحب لكل قارئ سواء كانت الصلاة وغيرها ويستحب للصلاة في كل ركعة على صحيح عند أصحاب التكبير الأولى من صلاة الجنازة على اصح وجه هذا في الاستعاذة. أولا الاستعاذة ليست اية - [00:00:30](#)

الاستعاذة ليست اية من القرآن وانما هي مشروعة كما امر الله سبحانه قال فاذا قرأت القرآن فاستعذ. ظاهر الآية انك اذا قرأت القرآن بعد ما تنتهي وهذا ليس مراداً. وان كان ذكر بعض اهل العلم انه قاله ليس مراداً. المراد اذا اردت ان تقرأ القرآن - [00:01:13](#)

فاستعذ بالله سواء كنت في الصلاة او خارج الصلاة فانك تتعوز بالله من الشيطان الرجيم لتطرد الشيطان عند قراءتك للقرآن وهذا يسميه اهل العلم التخلية قبل التحلية تتخلى عن طرد الشيطان عنك ثم تتحلى بطلب - [00:01:36](#)

الرحمة من الله سبحانه وتعالى بقولك بسم الله. طلب البركة والرحمة بقولك بسم الله الرحمن الرحيم ما هي صفات الاستعاذة؟ قال الاصل انك تقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:01:56](#)

وان زدت فقلت فاعوذ بالله السميع العليم كما في اه في بعض الايات انه سميع عليم او انه هو السميع العليم. اذا قلت أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم هذا جائز. وان قلت أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه كل هذه الصفات - [00:02:13](#)

واردة وكلها جائزة يأخذ منها ما شاء. وينوع احياناً كذا واحياناً كذا. كل ذلك جائزة في الصلاة اذا كبر تكبيرة الاحرام يأتي بدعاء الاستفتاح ثم بالاستعاذة ثم بالبسملة ثم بالفاتحة. لو نسيها لا حرج. لو - [00:02:33](#)

قرأها بالركعة الثانية فلا حرج. لكن ان اتى بها في الركعة الاولى ولا حاجة ان يأتي بها في بقية الركعات. هذا ما يتعلق بالاستعاذة ولها صفات مثل ما ذكرنا وكلها وهي مستحبة لو تركها مستحبة. عندنا مسألة ذكر اهل العلم - [00:02:52](#)

يعني اذا اراد ان يقرأ السورة من اولها فانه يقرأ يتعوز ثم يبسم ثم يبدأ بالسورة ان كان يريد ان يقرأ في وسط السورة او في اخر السورة فانه يأتي بالاستعاذة دون البسملة. وكذلك اذا اراد ان يقرأ سورة التوبة من اولها - [00:03:13](#)

فانه لا يبسم وانما يأتي بالاستعاذة. طيب يأتي الان مسألة بعد الاستعاذة بالبسملة وما احكام البسملة؟ نعم احسن الله اليكم فصل في المحافظة على البسملة. وينبغي ان يحافظ على قراءة بسم الله الرحمن الرحيم. في اول كل سورة سوى براءة فان اكرم العلماء - [00:03:33](#)

قالوا انها اية حيث كتبت في المصحف. وقد كتبت في اوائل السور سوى براءة. فان قرأها كان متيقناً قراءة الختمة والسورة. واذا قال بالبسملة كان تاركاً لبعض القرآن عند الاكثرين. فان كانت القراءة في كل في وظيفة عليها جعل. كالاسماع والاجزاء التي عليها اوقاف وارزاق. كان - [00:03:54](#)

البسملة اشهد ليستحق ما يأخذ يقينا فانه اذا خل به لم يستحق شيئا من الوقف عند من يقول بالبسملة من اوائل السور وهذه دقيقة كيسة يتأكد الاعتناء بها واشاعتها بالبسملة السنة - [00:04:14](#)

والبسمة اية وليست اية من من السورة هي اية جية بها للفصل بين السور. يعني ليست اية ملحقة بسورة وانما هي اية منفصلة جية بها للفصل بين السور. مستحبة عند قراءة القرآن في الصلاة عندما تريد ان تقرأ الفاتحة - [00:04:30](#)
واو سورة بعد الفاتحة تبسم. تستحب البسمة عندما تريد ان تقرأ القرآن من اوله تبسم. اما ان كنت تقرأ من وسط السورة من وسط الصورة او من اواخر السورة فانها تأتي بالاستعاذة لا بالبسمة. اما واول السورة تبسم الا سورة التوبة الا سورة التوبة. هذه -

[00:04:49](#)

فيما يتعلق باحكام البسمة باحكام البسمة. لو فصلت بفصل مثلا جاءتك مكالمة على الجوال او تكلمت مع من هو في قريب او جاء شخص ويسألك سؤالك وانت تقرأ وقطعت القراءة لهذا الامر - [00:05:09](#)
او نحو ذلك فلا تعيد البسمة. لا تعيد البسمة في اول السورة وقد اتيت بها فلا حاجة لاعادة البسمة. هناك مسألة وهي وهي ما الفرق بين البسمة والتسمية بعض الناس يخلط - [00:05:29](#)

البسمة قولك بسم الله الرحمن الرحيم. وهذا تشرع عند قراءة القرآن وتتأكد في قراءة الفاتحة لان بعض بعض اهل العلم يقول البسمة اية من الفاتحة تتأكد عند قراءة الفاتحة. والبسمة تكتب في بداية المؤلفات والكتب - [00:05:45](#)
والرسائل والخطابات تقول بسم الله الرحمن الرحيم. اما التسمية قولك بسم الله. والتسمية مستحبة في الامور الطاهرة في الامور المباحة المحموده ان تسمي تريد ان تدخل المسجد تقول بسم الله تريد ان ان تريد ان تلبس حذاءك او تلبس - [00:06:05](#)
ملايسك تقول بسم الله. تريد ان تركب ان تتركب الدابة والسيارة فقل بسم الله. تريد ان تذبح تقول بسم الله تتوضأ تقول بسم الله تنام تقول بسم الله عن الامور المستحبة تقول نسمي هذا نسميها البسمة وهي مستحبة البسمة في الوضوء تقول بسم الله وهكذا ففرق - [00:06:25](#)

بين قولك البسمة وقولك التسمية. التسمية غير البسمة. التسمية غير. تسمية وقولك بسم الله تسمية عند الوضوء عند الذبح عند الاكل عند تريد ان تأكل طعام تشرب ماء قل بسم الله تسمى تسمية البسمة قولك بسم الله - [00:06:45](#)
الرحمن الرحيم. طيب وكلها امور مستحبة. طيب نلاحظ ان المؤلف رحمه الله يرتب يعني اذا اردت ان تقرأ القرآن قال لابد ان يكون الفم طاهر متسوكا لابد ان تكون انت - [00:07:05](#)
على طهارة لابد ان تكون على في مكان طاهر اه مكان مناسب ان تجلس بهيئة مناسبة يأتيك شيئا فشيئا بعد ذلك انت تتعود ثم بعد ذلك ان تبسم وهكذا ترتبها يليق بالقرآن وبصاحب القرآن. بعدما تدخل في القراءة ما الذي - [00:07:21](#)
يا صاحب القرآن قال تتدبر ما تقول وتخضع وتخضع وتتدبر ماذا تقول - [00:07:41](#)